



14 / 080

8 - يونيو 2014

إلى

السيدتين والسادة
مديرتي ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين

الموضوع: في شأن استفادة أطفال التربية غير النظامية من خدمات الدعم الاجتماعي

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، فكما تعلمون، تستهدف برامج التربية غير النظامية فئات من الأطفال غير الممدرسين أو المنقطعين عن الدراسة، المشمولين بقانون إلزامية التعليم، من أجل توفير فرصة استدرائية لتمدرسهم بغاية إعادة إدماجهم في التعليم النظامي أو في برامج التكوين المهني وفي الحياة العملية، وتبذل الوزارة لهذا الغرض مجهودات معتبرة من خلال فتح مراكز للتعليم بشراكة مع جمعيات المجتمع المدني، مع ما يتطلبه تدبير هذه المراكز من توفير الكتب الدراسية للأطفال، والوسائل اليداكتيكية، وتكوين المنشطين، وتتبع تربوي بمختلف الأقسام المفتوحة.

كما أنه لا يخفى عنكم الوضعيات المادية والاجتماعية الصعبة التي يعيشها الأطفال الذين يترددون على هذه الأقسام، والتي تحول دون متابعة عدد مهم منهم دراسته بكيفية منتظمة، رغم رغبتهم الشديدة في متابعة الدراسة والاستفادة من مسالك الإدماج المتاحة، في الوقت الذي لا يستفيدون مثل أقرانهم من باقي تلاميذ وتلميذات التعليم النظامي من خدمات الدعم الاجتماعي والأنشطة الموازية، وهو ما يطرح جوانب المسؤولية اتجاه هذا الخصاص، وضرورة العمل على سده ضمانا للإنصاف.

وتفاعلا مع توصيات الرأي الاستشاري للمجلس الأعلى للتعليم رقم 2009/03 التي أكد خلالها على ضرورة "اتخاذ إجراءات على مستوى التدبير والتنظيم، تستمد روحها من القانون 04.00 المتعلق بالتعليم الإلزامي قصد:

- تحويل التربية غير النظامية مكانها الطبيعي ضمن مكونات التعليم الإلزامي؛
- تمتع التلاميذ المستهدفين ببرامج التربية غير النظامية بالوضعية نفسها المخولة لأقرانهم في أسلاك التعليم النظامي، من حيث فضاءات التعلم، التأمين، الامتحانات الإشهادية، الحياة المدرسية والأنشطة المبرمجة، الدعم البيداغوجي..."

وفي سياق التزامات الوزارة المتعلقة بتحقيق مؤشري توسيع قاعدة المستفيدين من برامج التربية غير النظامية، والرفع من نسبة الإدماج في التعليم النظامي أو التكوين المهني، وما يفرضه هذا التحدي من الارتقاء بجاذبية هذه البرامج وتحسين جودة الخدمات التربوية المقدمة.

وسيرا على نهج توسيع الاستفادة من اتفاقية الضمان الاجتماعي لتأمين تلاميذ التربية غير النظامية الموقعة من طرف السيدة كاتبة الدولة "ملحق الاتفاقية بتاريخ 09 شتنبر 2010"، يشرفني أن أطلب منكم العمل على تمكين تلاميذ وتلميذات التربية غير النظامية الذين يتابعون دراستهم بالمؤسسات التعليمية، من الاستفادة من جميع خدمات الدعم الاجتماعي والأنشطة الموازية التي توفرها الوزارة، من نقل وإطعام وإيواء وكل أشكال المساعدة التي تمنح لنظرانهم التلاميذ بالمؤسسات التعليمية.

مع أسمى التحيات، والسلام.

عن وزير التربية الوطنية
والتكوين المهني وبنيويض منه
الكاتب العام
يوسف بلقاسمي